

إذا كان هذا البريد الإلكتروني لا يعرض بشكل صحيح، انقر هنا: UPFI News



#03

النشرة الإخبارية

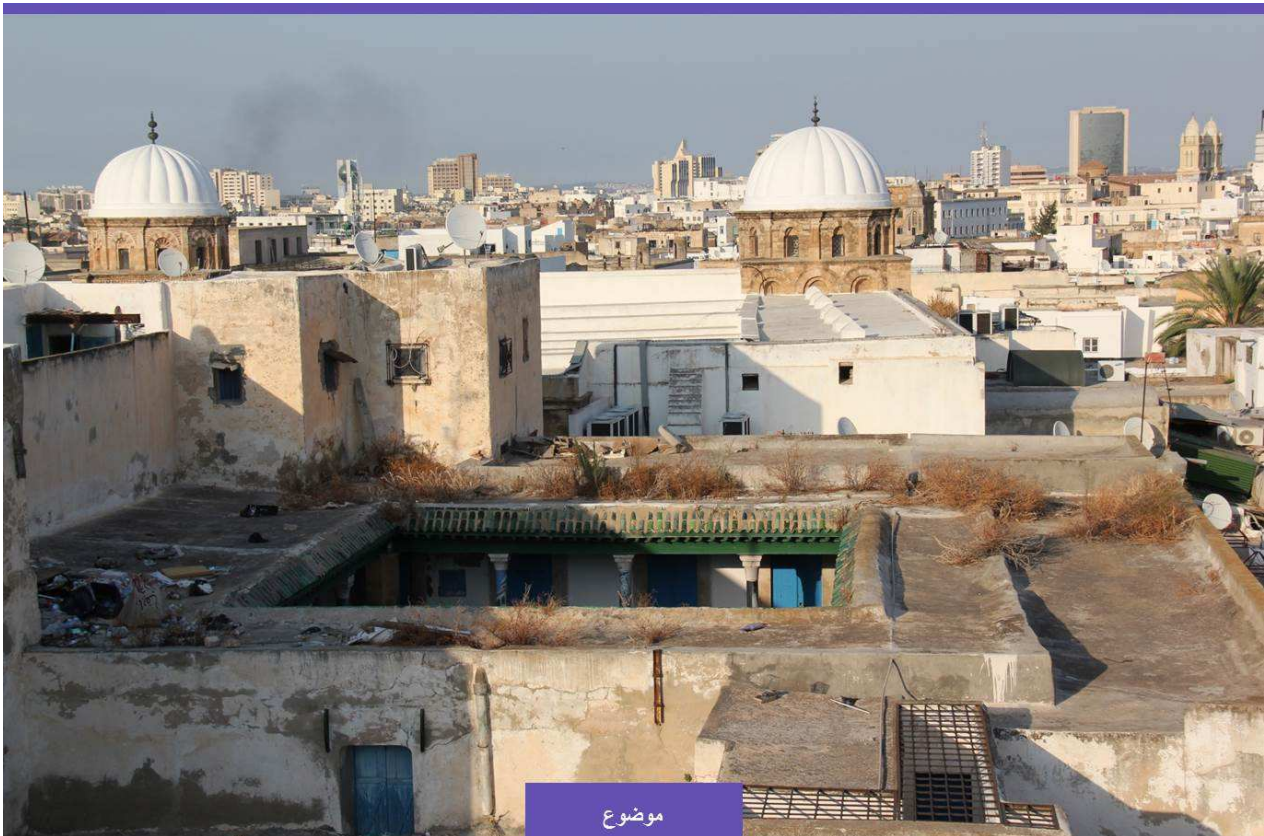
مبادرة تمويل المشاريع الحضرية (UPFI)

أيار / مايو  
2018

# UPFI News

## مبادرة تمويل المشاريع الحضرية (UPFI)، مرافقة مبادرات المشاريع الحضرية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط

إعادة صياغة المقاربة في تونس، بلد يمر بمرحلة انتقالية



# مبادرة تمويل المشاريع الحضرية (UPFI) والتدخل في "الأحياء الشعبية" في حوض البحر الأبيض المتوسط، تحسين الوصول إلى البنى التحتية والخدمات الأساسية و دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية

التركيز: تونس، إعادة صياغة المقاربة في بلد يمر بمرحلة انتقالية

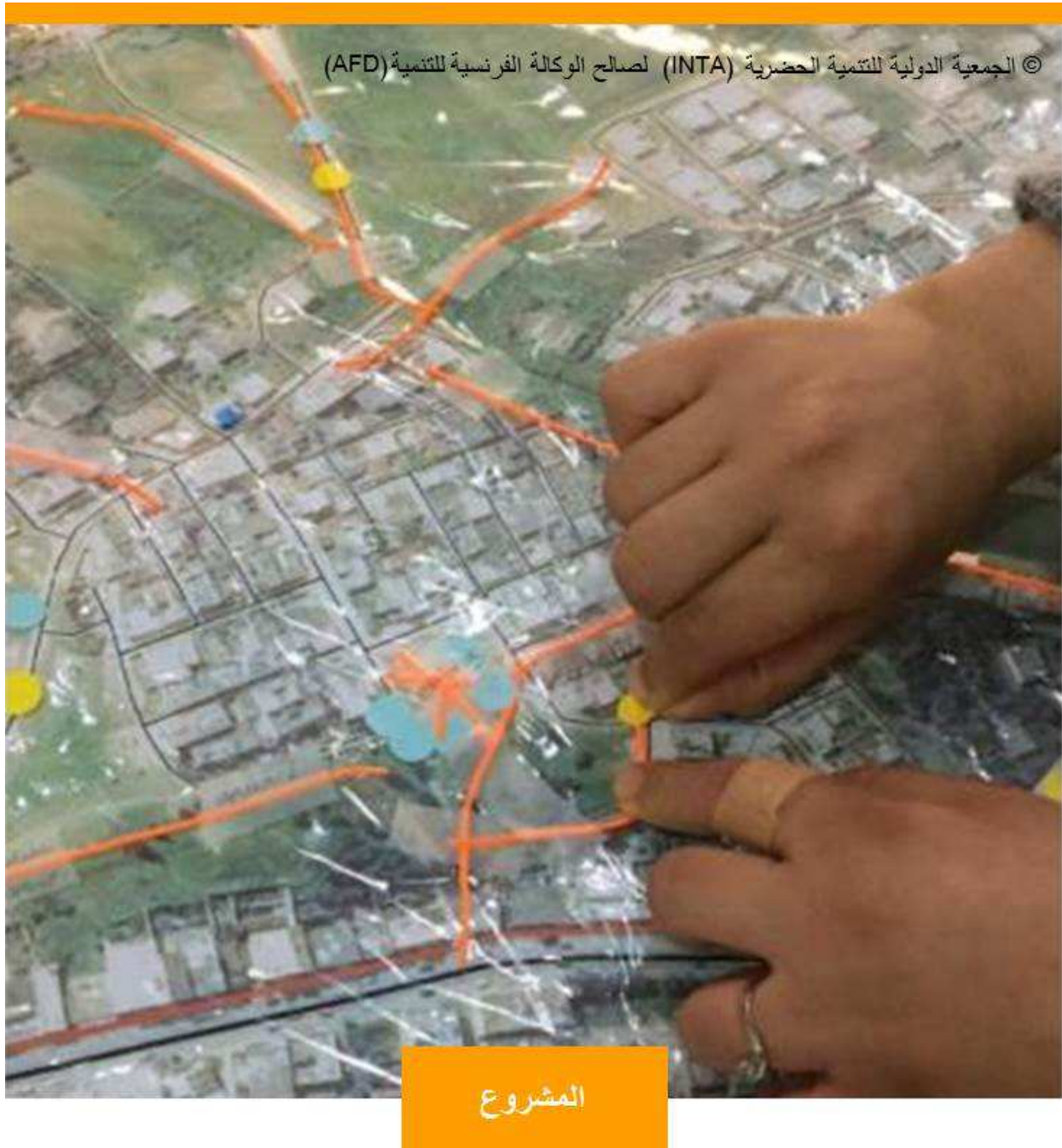
تشهد المدن الواقعة في الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط توسعا حضريا مستمرا. ونجم عن ذلك تنامي عدد من الأحياء الشعبية، التي تواجه بسبب موقعها المركزي حركة كبيرة لتنتقل السكان (تدفقات الهجرة والنزوح الريفي) ونمو ديموغرافيا قويا. وتتخذ الأحياء الشعبية للبحر الأبيض المتوسط اشكالا مختلفة حيث تتركز في المناطق الحضرية الوسطى أو المتاخمة للمدن، أو في الأحياء العشوائية ، أو المدن الجديدة، أو وسط البلدات القديمة المتدهورة. وعلى الرغم من تنوع أشكالها وموقعها في المناطق الحضرية ، فإن هذه الأحياء الشعبية تتقاسم خصائص مشتركة تتمثل في: الهشاشة الحضرية (نقص في الهياكل الأساسية والخدمات الحضرية، الوضع المعقد لملكية الأراضي، الرصيد العمراني المتدهور) إلى جانب الهشاشة الاقتصادية والاجتماعية (ظهور أنشطة غير رسمية، وتفشي الفقر، والبطالة) ، وصعوبات في مواجهة التغير المناخي والمخاطر البيئية.

وتسمح هذه العناصر المشتركة بالتفكير في نوعية التدخل في هذه الأحياء الشعبية الذي يهدف إلى ' 1 ' تحسين إمكانية استفادة سكان هذه الأحياء من المرافق والخدمات الحضرية الأساسية ، ' 2 ' إعادة إدماج هذه الأحياء في المدينة وفي التخطيط الحضري و ' 3 ' تحفيز التنمية الاجتماعية - الاقتصادية الخاصة بهذه المناطق الحضرية.

ترافق مبادرة تمويل المشاريع الحضرية (UPFI) أصحاب المشاريع الوطنية والمحلية في عملية تحديد واعداد وتنفيذ هذه التدخلات المقررة في الأحياء الشعبية. ويوجه الدعم المقدم من طرف مبادرة تمويل المشاريع الحضرية (UPFI) وشركاءها بالدرجة الأولى لتعزيز قدرة نظرائها المحليين في تصميم وتنفيذ المشاريع الحضرية في الأحياء الشعبية، ولا سيما في تنفيذ مقاربة تشاركية. وسوف يساهم تشجيع الحوار والتشاور مع السكان المستفيدين في المراحل التمهيديّة لتصميم المشاريع واثناء تنفيذها، بتحقيق الأهداف المحددة من التدخلات، وتلبية الاحتياجات الفعلية في الميدان، وضمان حس امتلاك المشاريع والأنشطة في هذه الأحياء.

حددت مبادرة تمويل المشاريع الحضرية (UPFI) عدة تدخلات في الأحياء الشعبية للبلدان المستفيدة. نقدم لكم نظرة عن نوعين من هذه الأحياء الشعبية : الأحياء غير الرسمية، والبلدات القديمة.

- [المرحلة الثانية من برنامج إعادة تأهيل وادماج الأحياء السكنية](#) التي تستهدف الأحياء الشعبية على مستوى التراب التونسي ؛
- [برنامج إعادة تأهيل المراكز الحيوية القديمة في تونس](#)، التي يجري حاليا تحديدها وإعدادها.



## نحو تحقيق برنامج أكثر جودة لإعادة التأهيل الحضري في السياق التونسي للانتقال نحو اللامركزية

على غرار معظم النمو الحضري في حوض البحر الأبيض المتوسط ، تنامت الأحياء "الشعبية" بصورة عفوية على مشارف المدن التونسية. وتعتبر هذه الأحياء، التي تعاني من نقص في الحصول على الخدمات والمرافق الأساسية ، تجسيدا للتفاوت الاجتماعي والإقليمي الصارخ في تونس. ومنذ الثمانينيات، واحتلت هذه الأحياء الصدارة في مختلف البرامج المتعاقبة من أجل تحسين بنائها التحتية ومرافقها الأساسية.



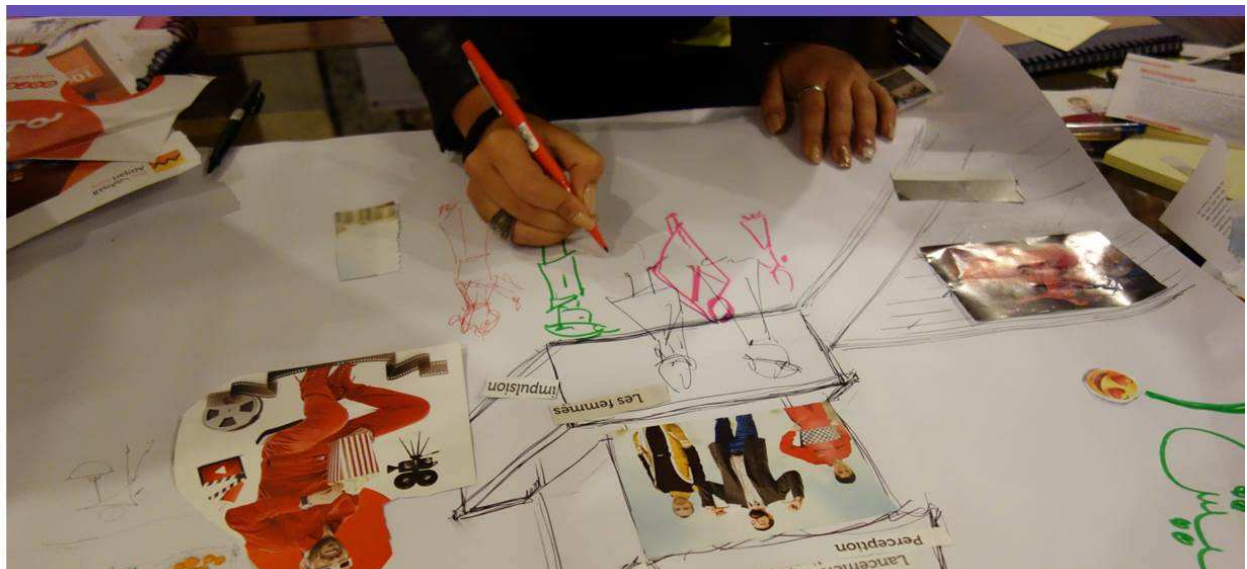
بدأت مبادرة تمويل المشاريع الحضرية (UPFI) منذ حزيران/ يونيو 2017، في تقديم مساعدة تقنية مع انطلاق المرحلة الثانية من برنامج إعادة تأهيل ودمج المناطق السكنية الكبيرة (PRIQH 2) لدى وكالة التهذيب و التجديد العمراني (ARRU) و وزارة التجهيز و الإسكان و التهيئة الترابية (MEHAT). والهدف من هذا البرنامج هو التدخل على مستوى التراب التونسي وفقا لمنطق قائم على تنمية حضرية متكاملة، يهدف إلى ترويض هذه الأحياء بالبنى التحتية وتأمين المرافق الاجتماعية – الجماعية، وإنشاء أنشطة اقتصادية. وهكذا ترمي المرحلة الثانية من برنامج إعادة تأهيل ودمج المناطق السكنية الكبيرة (PRIQH 2) إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان، علاوة على دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية. كما ستقوي هذه المرحلة الثانية قدرة الجماعات المحلية في مجال إدارة البنى التحتية، وتساهم في وضع حد لتنامي السكنات العشوائية.

من أجل تحسين أثر البرنامج في سياق الانتقال إلى اللامركزية، سوف تدخل هذه المرحلة الثانية من البرنامج مقارنة متجددة للتحديث الحضري للأحياء الشعبية:

- التوجه نحو حكمة متعددة – الأطراف أكثر وضوحا بالنسبة للبرنامج والقضايا الحضرية، بإشراك البلديات التونسية؛
- إدماج عنصر مشاركة المواطنين في إعداد ومتابعة المشاريع ، بغية ضمان حس الامتلاك المحلي للتدخلات الحضرية، وتطابق المشاريع مع الاحتياجات؛
- إدخال اضافات لبرنامج "الوحدات السكنية الاجتماعية" بالقرب من الأحياء، من أجل استكمال السياسة التونسية للتجديد الحضري عبر تخطيط وقائي؛
- العمل على نشر واسع النطاق لمقاييس الأداء البيئي لمشاريع المرحلة الثانية من برنامج إعادة تأهيل ودمج المناطق السكنية الكبيرة (PRIQH 2) فيما يتعلق بعنصر الأضاءة العامة ، والتجهيزات ، من أجل تقليص تكلفة الاستغلال للبلديات.

لقد مكنت المساعدة التقنية، التي تنفذها وتشرف عليها الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) وبنك الاستثمار الأوروبي (EIB) الجهات المانحة من مالية توعية الجزء الثاني من هذا البرنامج الخاص بالأحياء الشعبية. وتمت المصادقة على التمويل الخاص ببرنامج إعادة تأهيل ودمج المناطق السكنية الكبيرة (PRIQH 2) من قبل الهيئات التابعة للوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) وبنك الاستثمار الأوروبي (EIB) والاتحاد الأوروبي.

اكتشفوا المشروع الكامل ←





## "مختبر الابتكار الوطني/ المشتلة الحضرية": نهج مبتكرة من أجل إعادة التفكير في التنمية الحضرية في تونس

كيف توقع استخدام مستقبلا السكان عندما يستغرق انجاز مشاريع حضرية فترة طويلة ؟ كيف يتم تعزيز حس الامتلاك للتجهيزات الممولة من خلال مبادرات صغيرة ذات أثر اجتماعي قوي ؟

في إطار التفكير المبتكر حول إعداد المرحلة الثانية من برنامج إعادة تأهيل ودمج المناطق السكنية الكبيرة (PRIQH 2) ، تسعى الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) منذ ستة أشهر إلى وضع اداة للشراكة من أجل ابراز ومراقبة عدة مبادرات محلية ملموسة وغير مكلفة، تركز على تلبية احتياجات المواطنين في مختلف الأقاليم. وتعتبر هذه المشاريع الحضرية المجهرية مُكملة للأدوات الحالية للوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) لتمويل المدن والخدمات الحضرية وللمسعى الذي اطلقتته مبادرة تمويل المشاريع الحضرية (UPFI) وشركاءها. تهدف أداة الدعم الجديدة للابتكار الحضري إلى: القيام بموازة المشاريع الحضرية الطويلة المدى، بأنشطة، تسمح للمستخدمين باختبار البرمجة المستقبلية، والشعور بحس امتلاك الأجهزة الممولة، علاوة على تهيئة الظروف لانخراطهم من بداية للمشروع.

وتتمثل مهمة هذه الأداة في العمل على ترسيخها لتتكامل مع تدخلات الوكالة التونسية للتهذيب والتجديد العمراني (ARRU) في الأحياء التابعة لبرنامج إعادة تأهيل ودمج المناطق السكنية الكبيرة (PRIQH) في مرحلتيه 1 و2. وقد شكلت هذه الأداة محور تحضير مشترك مع الجهات الفاعلة التونسية المعنية. وفي إطار المرحلة الثانية من برنامج إعادة تأهيل ودمج المناطق السكنية الكبيرة (PRIQH 2) التقى أصحاب المشاريع ، والخبراء في المجال الحضري ، ومنظمات المجتمع المدني في حلقة عمل لمدة يوم كامل باستخدام صيغ واساليب تعاونية : وقد ساهمت أدوات تصميم التفكير، والرسم التشاركي للخرائط و حلقات العمل الابداعية في طرح مقترحات، ومقارنة الرؤى ، وإعداد كيفية استخدام الأداة. واعتمد مضمون حلقة العمل هذه كقاعدة [لإطلاق دعوة لتقديم مبادرات](#) لتعيين المشغل الذي سيكون مسؤولا عن تصميم وإدارة هذه الأداة التونسية "مختبر الابتكار الوطني/ المشتلة الحضرية."

لمعرفة المزيد ←





المشروع

## مساعدة السلطات التونسية في تحديد وتنفيذ برنامج إعادة تأهيل المراكز الحيوية القديمة

يقوم الشركاء المانحون ضمن مبادرة تمويل المشاريع الحضرية (UPFI)، الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) وبنك الاستثمار الأوروبي (EIB)، منذ عدة سنوات بدمج الموضوع المحوري لتجديد المراكز الحيوية القديمة ضمن استراتيجية التدخل في المدن المستدامة بمنطقة البحر المتوسط. وفي عام 2010، نشر بنك الاستثمار الأوروبي (EIB) الدراسة الاستشرافية "البلدات القديمة 2030، سيناريوهات واستراتيجيات". الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) في تونس، دعمها لتطوير أربع عمليات نموذجية لإعادة تأهيل المسارات السياحية في كل من تونس العاصمة، وسوسة، وصفاقس، والقيروان، وتم تسليمها في عامي 2016 و 2017.



وبناء على التجارب السابقة لبنك الاستثمار الأوروبي (EIB) والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، تدعم مبادرة تمويل المشاريع الحضرية (UPFI) تصميم برنامج إعادة تأهيل المراكز الحيوية القديمة في تونس لعام 2018. وتتخذ المراكز الحيوية القديمة في مدن جنوب البحر الأبيض المتوسط اشكال مختلفة ، واهمهما البلديات القديمة، ووسط المدينة النموذجي للمدينة العربية القديمة، والأحياء الأوروبية القديمة للقرون 18، 19، و 20. وتعتبر المراكز الحيوية القديمة صنفا من الأحياء الشعبية التي تعاني من الإقصاء الحضري والاجتماعي - الاقتصادي، وتدهور رصيدها العمراني القديم. وتم إحصاء حوالي ثلاثين مركزا حيويا قديما في تونس. وسوف يساهم هذا البرنامج الذي يحظى بدعم من مبادرة تمويل المشاريع الحضرية (UPFI) من خلال إعادة تأهيل عدة مراكز حضرية ، بإرساء اطار ملائم للتدخل، من أجل انعاش البلدة القديمة التونسية وتكييف هذه المناطق الحضرية مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأقاليم. وعلى المدى الطويل، ستؤدي عملية إعادة تأهيل المراكز الحيوية القديمة إلى تحسين البيئة المعيشية للسكان، وإعادة الاندماج الوظيفي للمدينة القديمة في المناطق الحضرية ، إلى جانب حماية وتقييم التراث الحضاري والثقافي، وإنعاش الاقتصاد والسياحة، واستحداث وظائف ومداخل في هذه المناطق الحضرية، علاوة على السماح بعودة القطاعين العام والخاص لهذه الأحياء الشعبية.

وفي اطار مبادرة تمويل المشاريع الحضرية (UPFI)، تسجل الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) وبنك الاستثمار الأوروبي (EIB) مع شركائهما تقدما ملحوظا في إعداد هذا البرنامج وتحديد الاحتياجات اللازمة في مجال المساعدة التقنية التي يمكن ان تطلقها المبادرة في غضون عام 2018.

اكتشفوا المشروع الكامل ←

## المنشورات

AFD  
L'AFD et l'intervention  
dans les quartiers  
précaires

BEI  
Exposition Médinas 2030





من تمويل الاتحاد الأوروبي، من الاعتمادات المالية لألية الاستثمار في الجوار (FIV)

[إلغاء التسجيل](#)